[28] وإذا صاح الباشق يقول: " آمنت باﷲ واليوم الآخر " وإذا صاحت الحداء (1) تقول: " توكل على اﷲ ترزق " وإذا صاح العقاب يقول: " من أطاع اﷲ لم يشق " وإذا صاح الشاهين يقول: " سبحان اﷲ حقا حقا " وإذا صاحت البومة يقول: " البعد من الناس انس " وإذا صاح الغراب يقول: " يا رزاق ابعث الرزق الحلال " وإذا صاح الكركي يقول: اللهم احفظني من عدوي " وإذا صاح اللقلق يقول: " من تخلى عن الناس نجا من أذاهم " وإذا صاح البطة تقول: " غفرانك يا اﷲ " وإذا صاح الهدهد يقول: " ما أشقى من عصى اﷲ " وإذا صاح القمري يقول: " يا عالم السر والنجوى يا اﷲ " وإذا صاح الدبسي (2) يقول: " أنت اﷲ لا إله سواك يا اﷲ " وإذا صاح العقعق يقول: " سبحان من لا يخفى عليه خافية " وإذا صاح الببغاء يقول: " من ذكر ربه غفر ذنبه " وإذا صاح العصفور: يقول: " استغفر اﷲ مما يسخط اﷲ " وإذا صاح البلبل يقول: " لا إله إلا اﷲ حقا حقا " وإذا صاح القبجة (3) تقول: " قرب الحق قرب " وإذا صاحت السمانات (4) يقول: يا ابن آدم ما أغفلك عن الموت " وإذا صاح السوذنيق (5) يقول: " لا إله إلا اﷲ محمد وآله خيرة اﷲ " وإذا صاحت الفاختة: " يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد " وإذا صاح الشقراق يقول: " مولاي أعتقني من النار ". وإذا صاحت القنبرة تقول: " مولاي تب على كل مذنب من المذنبين " وإذا صاح الورشان يقول: " إن لم تغفر ذنبي شقيت " وإذا صاح الشفنين (6) يقول: " لاقوة إلا

---

(1) في النسخة المخطوطة: الحداءة. (2) قال الدميري: الدبسي بفتح الدال وكسر السين ويقال: بضم الدال: طائر منسوب إلى دبس الرطب، وهو قسم من الحمام البرى ولونه الدكنة وقيل: هو ذكر اليمام. (3) القبجة: الحجل وهى اسم جنس يقع على الذكر والانثى. (4) في النسخة المخطوطة: السمانى تقول. (5) في حياة الحيوان: السوذنيق: الصقر. (6) قال الدميري: الشفنين بكسر الشين: هو متولد بين نوعين مأكولين وعده الجاحظ *